المحاضرة الثانية: الخصم

II. الخصم:

1- تعاريف عامة حول الخصم:

- الخصم (الحسم) كعملية يعتبر الإجراء الذي يسمح لحامل الورقة التجارية (كمبيالة، سند إذني) أن يحولها إلى سيولة قبل تاريخ الاستحقاق، وكمبلغ يعبر عن القيمة التي يقتطعها البنك أو الجهة التي قبلت الخصم على أساس معدل فائدة معين. والمدة التي تفصل بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق تسمى مدة الخصم.
  ويعرف الخصم قانونيا بأنه العملية التي بواسطتها يضع البنك تحت تصرف العميل مبلغ في شكل أوراق تجارية قبل تاريخ استحقاقها مع خصم واقتطاع فائدة.
- الخصم هو الفرق بين القيمة الاسمية للدين بتاريخ الاستحقاق و القيمة الحالية للدين بتاريخ تقديم الورقة للخصم.
- الخصم = القيمة الاسمية – القيمة الحالية $E_c = V_n - V_0$
- القيمة الحالية هي قيمة الدين في أي وقت أو زمن قبل ميعاد الاستحقاق، فإذا هذا الوقت هو تاريخ الايداع أو التعاقد على الحصول على القرض فإن القيمة الحالية تكون أصل المبلغ.
- قيمة الورقة تسمى بالقيمة الاسمية وهي المبلغ الذي يدفعه المدين في تاريخ الاستحقاق.
- مبلغ العمولة يسمى الخصم وهو المبلغ الذي يطرح من مبلغ الدين مقابل السداد قبل موعد الاستحقاق.
- مدة الخصم هي المدة الفاصلة بين تاريخ خصم الدين وتاريخ استحقاقه.
- معدل الخصم هو المعدل الذي يحسب على أساسه مبلغ الخصم.
- قيمة الورقة المخصومة تسمى القيمة الحالية.

2- أنواع الخصم:

2-1- الخصم التجاري:

هو الأكثر استخداما، وخصم الديون يعني تسديدها قبل موعد استحقاقها بمدة معينة j مقابل تخفيض محسوب على أساس القيمة المسجلة على الورقة التجارية (القيمة الاسمية V_n) وعلى أساس معدل الخصم t خلال المدة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق وفقا للعلاقة التالية:

- ❖ **حالة الأيام:** $E_c = V_n * t * \frac{j}{360}$
- ❖ **حالة الأشهر:** $E_c = V_n * t * \frac{m}{12}$

أما القيمة الحالية عند تطبيق الطريقة التجارية تكون كالتالي:

$$V_0 = V_n - E_c$$

$$V_0 = V_n - V_n * t * \frac{n}{360} \Rightarrow V_0 = V_n(1 - t * \frac{n}{360})$$

أما في حالة الأشهر نستبدل 360 ب12.

مثال 01:

بتاريخ 17جوان قام شخص بخصم كمبيالة قيمتها 7000دج تستحق السداد في 24 ديسمبر من نفس السنة، إذا علمت أن معدل الخصم هو 6 %، احسب قيمة الخصم التجاري والقيمة الحالية للكمبيالة.

الحل:

1. **حساب مدة الخصم:**

جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
13=17-30	31	31	30	31	30	24	190

2. **حساب قيمة الخصم التجاري:**

$$E_c = V_n * t * \frac{j}{360} = 7000 * 0.06 * \frac{190}{360} = 221.67DA$$

3. **حساب القيمة الحالية للكمبيالة:**

$$V_0 = V_n - E_c = 7000 - 221.67 = 6778.33\ DA$$

2-2- الخصم الصحيح:

يحسب الخصم الصحيح على أساس القيمة الحالية الصحيحة وليس على أساس القيمة الاسمية وبالتالي تكون علاقة الخصم الصحيح كالتالي:

- **حالة الأيام:** $\boldsymbol{E_r = V_a * t * \frac{j}{360}}$
- **حالة الأشهر:** $\boldsymbol{E_r = V_a * t * \frac{m}{12}}$

ولتطبيق هذه العلاقة يجب معرفة القيمة الحالية الصحيحة (الحقيقية).

لدينا القيمة الاسمية= القيمة الحالية الصحيحة+ الخصم الصحيح

$$V_n = V_a + E_r$$

$$V_n = V_a + V_a * t * \frac{j}{360}$$

$$V_n = V_a \left(1 + t * \frac{j}{360}\right)$$

$$V_a = \frac{V_n}{\left(1 + t * \frac{j}{360}\right)} = \frac{360 * V_n}{(360 + t * j)}$$

نعوض القيمة الحالية الصحيحة بما يعادلها في علاقة الخصم الحقيقي فنجد:

$$E_r = V_a * t * \frac{j}{360}$$

$$E_r = \frac{360 * V_n}{(360 + t * j)} * t * \frac{j}{360}$$

$$E_r = \frac{V_n * t * j}{(360 + t * j)}$$

وفي حالة الأشهر نعوض 360 ب12.

مثال 02:

ورقة تجارية قيمتها الاسمية 20000دج، تاريخ استحقاقها كان في 30 أفريل، تم خصمها بتاريخ 1 مارس، احسب الخصم الحقيقي والقيمة الحالية للورقة التجارية إذا كان معدل الخصم 7%.

الحل:

- **حساب مدة الخصم:**

مارس	أفريل	المجموع
30=1-31	30	60

- **حساب الخصم الحقيقي:**

$$E_r = \frac{V_n * t * j}{(360 + t * j)}$$

$$E_r = \frac{20000 * 0.07 * 60}{(360 + 0.07 * 60)}$$

$$\boldsymbol{E_r = 230.64\ da}$$

- **حساب القيمة الحالية الصحيحة:**

$$V_a = \frac{V_n}{\left(1 + t * \frac{j}{360}\right)} = \frac{360 * V_n}{(360 + t * j)}$$

$$V_a = \frac{360 * 20000}{(360 + 0.07 * 60)}$$

$$V_a = \frac{360 * 20000}{(360 + 0.07 * 60)}$$

$$\boldsymbol{V_a = 19769.36\ da}$$

أو:

$$V_a = V_n - E_r = 20000 - 230.64 = 19769.36\ da$$

3-2- العلاقة بين الخصم الصحيح والخصم التجاري:

يلاحظ أن للورقة التجارية قيمتين حاليتين إذا تم خصمها بالطريقة التجارية والطريقة الصحيحة، حيث يكون الخصم التجاري أكبر من الخصم الصحيح لأن القيمة الاسمية للورقة التجارية أكبر من قيمتها الحالية. وتكون العلاقة بين الخصمين كالتالي:

- **باستعمال النسبة بين الخصمين:**

$$E_c = E_r(1 + \frac{t*j}{360}) \quad \text{أو} \quad E_C = E_r \frac{V_n}{V_a}$$

- **باستعمال الفرق بين الخصمين:**

$$E_c - E_r = E_c(\frac{t*j}{360+t*j}) \quad \text{أو} \quad E_c - E_r = E_r * \frac{t*j}{360}$$